

## 3/9 شرح صحيح البخاري / كتاب الادب / عبدالعزيز بن باز - بن باز

### - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

انصر شهداء الله في الارض والمراد بمحبة الله بالعزل الثواب له. والمراد بمحبة الله. نعم. ارادة الخير وعصورة على مذهب الاشاعرة. نعم. هذا التأويل المحبة غير الارادة المحبة غير الارادة - [00:00:01](#)

وغيره دارها التي لا تحد انما يعني لا تشتتيرا. عد على ثلاثة اقسام. الهي الهي وروحاني وطبيعي حديث الباب يشتمل على هذه الاقسام الثلاثة. يحب الله للعبد حب الاله. وحب جبريل - [00:00:42](#)

الملائكة والملائكة له روح بالروحاني وحب العباد له حب طبيعي. مم الحمد لله حدثنا ادم وحدثنا اشعة مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد فلا تليما حتى يحب المرء لا يحبه - [00:02:44](#)

وحتى نقرأ بالنار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذا انقذه الله. وحتى هذا التقصير من لقاء في الحب الهي روحاني محل نظر. لان محبة الله محبة خاصة منه جل وعلا - [00:03:14](#)

العباد بما شاء من فوقه سبحانه وتعالى يليق به جل وعلا. حب يليق بالله لا يشابه الحمد لله اما حب الملائكة بانه روحاني يحتاج الى دليل حب خاص يليق بهم ايضا حب منهم يليق بهم يتضمن - [00:03:34](#)

اضافة الخير للمحبوب والثناء عليه وذكره باحسن صفاته. الى اعانتة الى غير هذا مما يتضمنه الحب ربي يليق بالملائكة ويناسبهم يناسب خلقتهم وحب الخلق يشم جرى الطبيعة ان تكون اقسام الدين احب لدين تقواه لله كمحبة العباد للرسول - [00:03:54](#)

دينهم وتقواهم وتبليغهم الرسالات تحبه للمؤمنين لدينهم وتقواهم هكذا ما من اسباب الدين وهناك مع محبة انواع من المحبة غير هذا تكون طبيعية من يحب الانسان لما يلائمه ينبغي للحلوى من بغي للطعام - [00:04:24](#)

حب للصواب عند الظلمة هذي محبة طبيعية فطر الله الناس عليها بلغهم عليها وهو حب عارض طبيعي ايضا هو حب يساعده في المال يعطيه يفرج كربته ويساعده على رب ضلالتة هذا حب طبيعي له - [00:04:44](#)

له اسباب من المخلوق وليس كل محبة مخلوق طبيعية لا فيها الطبيعي وفيها ديني نعم وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نعم. باب قول الله تعالى جاء عن باب الحب في الله. نعم. رضي الله عنه - [00:05:04](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احدا حتى يحب المرء لا يحبه الله وحتى ان يقلب في النار احب اي احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان اخذه الله - [00:05:34](#)

الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يشكر قوم من قوم عشاء يكونوا خيرا منهم. الى قوله اولئك هم الظالمون ابن عبدالله حدثنا سفيان وهشام ونبينا في اللور في جمعه. واعلن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:54](#)

غير هذا الرجل مما يخرج من النفس وقال بما يضرب احدكم رأسه ملأ له قال الثوري وبريب وابو معاوية جلب العبد. حدثني محمد ابن المثنى عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:06:24](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا؟ قال الله ورسوله اعلم. قال هذا يوم حرام. اتدرون اي بلد هذا مخالفة بالحرام اي شهر هذا خير الله ورسوله اعلم قال شهر حرام. قال فان الله حرم عليكم دمانكم وامواتكم - [00:06:54](#)

قالت الله كحرمة يومكم هذا في شهر كم وانا في بلدكم هذا الصحابة. نعم باب عن عمر قال ايش؟ هو الحديث. عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

تدرون اي يوم من الايام؟ وهذا يبين شدة تحريم دماء الناس واموالهم واعراضهم هذه البذرة الثقافية التي رواه الشيخان خطب الناس والنحر وقال مثل هذا يبين لهم شدة تحريم الدماء والاموال والاعراض وانها محرمة عليهم عن ما حرم الله - [00:07:54](#) الحرم وذو الحجة ويوم النحر. المقصود من هذا كله التحذير من العدوان والظلم بقول في الحديث الاول حديث عبد الله بن زمعة لما يضحك احدهم مما يقرب منه لان هذا نوع من السخرية ولهذا ذكر في هذا الباب فان الناس قد يخرج منه شيء قد - [00:08:24](#) ينفلت منه شيء لم يريدوه. فينبغي للغرب غض النظر عن هذا وعدم الضحك من ذلك فان ضحك من ذلك اظهار لهذا الشيء. ونوع من السخرية به وابداء عورة القلب لا يفهمها من حوله لكن بالضحك يسأل ما ما كذا - [00:08:54](#) حتى يقال كذا يعني او خرج منه شيء فينبغي في مثل هذا الاعراض والغفلة والستر والستر كذلك المرأة عشيرته وسكنوا قد تكون ام اولاده ايضا فينبغي له الرفق فيها عدمه - [00:09:24](#)

الضرب لها مما يؤدب العبد فان تأديب العبد قد تدعو الحاجة الى الشدة فيه لكثرة اغلاطه وجرائمه فلا ينبغي للانسان ان يعامل زوجته كمعاملة الخادم الذي يضربه ضربا شديدا - [00:09:53](#) وهذا يفيدنا امرين جواز ضرب المرأة وجواز ضرب العبد ولكن ينبغي ان يكون هذا غير هذا. وانما تؤدب عند الحاجة شديدة الى تأديبها شيئا خفيفا ومتى كفى الوعظ والهجر والتطبيق - [00:10:14](#) هو مقدم على الضرب كما قال فعظوا هم فيلاحظ الوعظ نصيحة تؤذيه فان لم يجد ذلك فالهجر توفيق فان دعت الحاجة الى التأديب ادبها شيئا غير غير مبرر كما في الحديث - [00:10:35](#) ان يكره غيره اي ضربا خفيفا يحصل منه تأديبها وردعها عنه اخطائها واغلاطها ولا يكن مثل ما يريد عبده عند اخطائه واغلاقه ولهذا قال فلعلهم يراجعها في اخر يومه لا يليق به ان - [00:10:59](#)

يضربها الضرب الشديد وهو قد يميل اليها في وقت قريب وقد تراجعوها يتصلوا بها فلا يليق منه ان يعامل هذه المعاملة بالرفق والعناية باسباب ازالة ما يجري منها وما يقع منها من نقص لغير الضرر مهما انكر - [00:11:31](#) وفي حديث ابن عمر هذا بمعناه التحذير الشديد من العدوان اما المسلم على اخيه او على المعصوم او على الدواب دماءكم واموالكم وامراضكم عليكم حرام هذا فيما تتعلق بهم والمعاهد والمعصوم كذلك - [00:11:58](#) ف جاء ما يدل على ايضا تحريم الظلم والعدوان على البهائم وان الواجب بها والعناية بها وعن غضونها. نعم باب ما ينهى عن السباب والنعل ولا ما هو الجمره هذا المسلم - [00:12:23](#)

جمهورك محرم بالعكس يقال له المكوس لا يجوز. نعم. لكن الدول يقع من الدول اشياء. انها منوعة وقد يكون لهم فيها بعض التأويلات في بعض الاحيان والاصل في هذا كله تحريم مال المسلم - [00:12:52](#) على اخيه واذا كان المال ممنوع يملا لا يجيلك في خطر ولا في اذى او دولة لا تحتاج او البلاد لا تحتاجهم لا وما حرم الله القبور وما حرم الله يجب منعه - [00:13:06](#)

صاحب حدتنا سليمان ابن حرب حدثنا عن منصور قال سمعت ابا وادم بسم الله الرحمن الرحيم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب ما ينهى عن السباب واللعن. حدثنا سليمان بن حرب - [00:13:21](#) حدثنا شعبة عن موصول قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبدالله رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب وقتاله كفر. تابعه محمد ابن جعفر عن شعبان. ابو معمر حدثنا عن الوالد - [00:13:58](#)

يفيد الحذر من هاتين المعصيتين السباب والقتال الصفات مصدر شابة يساب سبابا قاتل قتالا واشباه فمعنى ان الشتم واللعن لمن لا يستحق خسوف من فاعله. يعني معصية وخروج عن طاعة الله عز وجل. اما القتال فهو اشد - [00:14:18](#) الكفرون وهذا كفر منكر معناه ان من اعمال الكفر ومن اعمال الجاهلية فقد يكون كفر اكبر اذا استحله واجبه كفر دون ذلك اذا لم يستحله والمقصود من هذا التحذير من - [00:14:39](#)

وجود القتال بين المسلمين ومشابهة ومشاتمة. والمشابهة والمكاتمة من وسائل القتال مكان من مشابهة ومشاتمة جرت لافتة وقتال نسل الله السلامة. نعم. يتنا أبو معمل حدثنا عبد الوارث عن الحسين - [00:14:54](#)

عن عبدالله بن بريدة حدثني يحيى بن امر ان ابا الاسود ان ابا الاسد الديني حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرضي رجل رجلا بالخسوف ولا يرميه لا يرمي رجلا بالفسوق ولا يرمي - [00:15:10](#)

من الكفر الا ان لم يكن صاحبه كذلك. سيدنا محمد ابن سليمان حدثنا فلان رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا الا بالله عن انس رضي الله عنه قال لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا. اللهم صلي - [00:15:30](#)

كان يقول عند المعصية ما له شرف جبينه محمد ابن بشار حدثنا عثمان ابن عمر علي بن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنهم اثبتته ان - [00:16:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام ابداه فهو كما قال وليس ابن ادم نذر فيه ما لا يملك. ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة. ومن لعن مؤمنا فهو كقتله - [00:16:20](#)

ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله. وهذا الحديث هذا حديث عظيم وهو من الاحاديث الصحيحة فيه تحريم بهذه الخطاب الذميمة اولا دون ان يحلف بالله غير الاسلام كي يقول هو يهودي او نصراني او مجوسي ان فعل كذا ولا يفعل كذا ولا فيه الوعيد - [00:16:40](#)

فاذا كان الكاذب متعمدا فهو كما قال وهذا وعيد عظيم نسل الله العافية فيه من الفوائد ان ليس له نذر فيما لا يملك ان يقول لله ان يتق عبد فلان او امته - [00:17:00](#)

فلان هذا لا ليس في الصحيح لانه لا يملك ذلك فيما من الفوائد انه اذا قتل نفسه بشيء كسم او حديدة او غير ذلك عذب بها يوم القيامة. في نار جهنم نسل الله العافية. في ان لعن المؤمن وقذفه بكفر - [00:17:10](#)

كقتله هذا وعيد عظيم وقتل له شأن عظيم فدل ذلك على ان قذفه في كفر او لعنه كقتله ثم وسيلة لذلك فان كثير من السباب والفتتان يجر الى الفتن والقتل. هذا تنفير عظيم من السب تحذير منه - [00:17:30](#)

نعم الله المستعان. النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكه. يكفر؟ لا. انما جاء في معصية هذا معصية. اما هذا باطل نعم لصلاحه وتقواه قد يقع هذا مثل ما جرى ببرائم ابن مالك وغيره. نعم. بما جرى ايضا - [00:17:50](#)

في قصة الربيع نعم. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا ثابت قال سمعت سليمان ابن رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال استغفر - [00:18:20](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد. وانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه - [00:18:40](#)

وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترابي بيعت امجنون انا؟ اذهب؟ وهذا ما زال في الغضب ما زال الغضب قد اشتد به. ولهذا لم يرعوا النصيحة. فالغضب امره خطير. ولهذا قد يقتل - [00:19:00](#)

عن دينه نسل الله السلامة. المقصود ان السنة لمن غضب يتعوذ بالله من الشيطان. بالتعوذ به فمن تعوذ صادقا راغبا اعانه الله من شر ما وقع منه وهدى غضبه. ولهذا اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه قالها بصدق واخلاص - [00:19:20](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم جمرة تغلي في قلب الانسان نار فينبغي لها ان يطفئها بالوضوء كما جاء في الحديث الصحيح ايضا - ويطفئها بالتعوذ بالله من الشيطان والاكثار من ذكر الله عز وجل وبالامساك عن الخوف ما اغضبه والخروج من المحل او الجلوس او - [00:19:40](#)

غير ذلك مما يشغله عن هذا الذي وقع فيه من البلاء نعم. مسدد حدثنا بشر بن المفضل عنكم ان قال قال انس رضي الله عنه حدثني عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس - [00:20:00](#)

في ليلة القدر فبتلأحي رجلان من المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لآخبركم فتلأحي فلان وفلان وانها رفعت وعسى

ان يكون خيرا للتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. والمعنى في هذا ان - 00:20:20

التاهي والخصومات والمشاجرات قد تكون سببا لحرمان بعض الخير. نعم. خرج ان يخبرهم وتلاحى هذان الرجل انسيها ورفعت

وعسى ان يكون خيرا يعني تعيينها لكنها في العشر الاواخر نعم ولهذا - 00:20:40

ها نعم نعم الله المستعان لان رفعها وعدم العلم بعينها اصيب الى كثرة العمل الصالح والاجتهاد في العشر الاخيرة الله اكبر كلنا لم يقول لعلها هذه الليلة لو كانت معينة في الخامسة او السابعة او في الثالثة او الحادية لربما تكاسل عن بقية الليالي فمن حكمة الله عز

وجل ان - 00:21:00

في هذه العشر ليس المسلمون في العشر كلها. نعم. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعروف هو ابن سويف عن ابي

ذر رضي الله عنه قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردع فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت - 00:21:30

واعطيته ثوبا اخر. فقال كان بينه وبين رجل ثلاث وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امه

ادمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اصابتك فلانا قلت - 00:21:50

نعم قال افمنت من امه؟ قلت نعم. قال انك امرؤ فيك جاهلية. قلت على حين ساعتى هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم

الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس - 00:22:10

ولا ولا يكلفه من العمل ما يغلبه. فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه. وهذا في شأن المماليك كان ابو ذر غضب على مملوكه ذات يوم فقال

يا ابن السوداء عيره بامه فاستنكر النبي من ذلك وقال انك امرؤ فيك جاهلية - 00:22:30

فقال ابو ذر على ساعة هذه مع كبر سني؟ قال نعم. هذا يدل على ان تعبير الناس لامهاتهم او بانسابهم او باحوالهم او باقاربهم من امر

الجاهلية. فان العيب عيب الرجل لا عيب اهله ولا عيب امه. هم. وانما يذم الانسان باعماله السيئة. لا بسواد امه ولا - 00:22:50

جواد ابيه ولا بغير ذلك. ولهذا قال انك مرؤ فيك جاهلية. ثم قال انهم اخوانكم خولفكم. اخوانكم يا خدام فخونكم جعلهم الله تحت

ايديكم. ان مكنكم الله منهم بالسبي او بالشراء او غير ذلك. فمن - 00:23:10

اخوه تحت يده سماه اخوة ليحنوا عليهم ويعطفوا عليهم. الله اكبر. ويعرفوا لهم فضلهم ولا يحقروهم. فما كان اخوه تحت يده

فليطعمه مما يطعم. يلبسه مما يلبس هذا من الكمال. ولا يكلف ما يغلبه. نعم. يعني لا يمر بشيء يشق عليه - 00:23:30

فان كلفه فليعنه. يشق عليه فليعنه شيء فقير يحمله معه. ساعده على ذلك. ولا يظلمه جميل تكليفي ما يشق عليه وهكذا لو كانوا

خداما غير المماليك هم من هذا الباب من جنس ذلك الواجب ان لا يحتقروا والا يهانوا - 00:23:50

ولا يسب ولا يعير ولا يكلف ما يغلبهم يكون عنده رحمة عنده تواضع نعم الله المستعان الله المستعان نعم نعم؟ نعم؟ ترى بي بأس.

يعني اخذل بعقلي يوم تقول يقول فلا حاجة الا له واعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم - 00:24:10

اه بأس تفضل يعني هذا قصدك؟ كلام نصب قوله اترابي بأس بضم التاء اي اتظن ووقع بأس هنا بالرفع الاكثرون وفي بعضها بأسا

بالنصب وهو اوجع. الله اكبر ومثل ما قاله الشاب النصر نعم بس قوله اي مرض شديد بأس مبتدأ - 00:24:40

وخبطه قوله بي. معناها الفاعل ترى تظن او صيغة صيغة المجهول وهو المعنى الفاعل يرعون وتنتج اشباهنا. نعم. الله اكبر. هذا

الرجل الذي سابه ابو ذر. غلام لابي ذر. مملوك - 00:25:20

يقولوا كان رجلا كان بيني وبين رجل كلام. وخادمه ورجل. نعم. لكن ابها ما هنا. اقول افهم هنا. بين في رواية اخرى انه ما عدا ذلك

نعم؟ رواية في الشارع. رواية ولا؟ رجلا وقد تقدم شرحه في كتاب الايمان. وانه - 00:25:50

رجل يذكره هو بلال مؤهل. اي والله المقصود بغلام الله كما في رواية اخرى. كلام له مملوك له لا بثار ولهذا كان يعطيه مثل حلته

يلبسه من حلته اذا لبس حلة جديدة اعطاه حلة جديدة رأى معار حلة مختلفة - 00:26:20

الهدا من نوع والازهار من نوع. وعلى ابي ذر مثل ذلك. الردة من نوع والاذى من نوع. فقالها لو انك اخذت الذي على الغلام من الازار

الذي يوافق حلته الا ان يوافق الازار يوافق ازارك وجعلته - 00:26:40

حتى يكون عندك حلة كاملة. ويكون عند حلة كاملة اراد ان يساوره في الطيب وخلق. نعم. فاعظم ما يجوز لمثل الناس يا سبيل

النافع اذا زادنا لا لا بسم الله لازم طعامه كسوته فلا يكلف هذا الواجب الا يعطيه - [00:27:00](#)

لكن اذا جعله مثله يكون افضل. اذا تواضعوا لعمله واحد كان اذا كان طعامهم واحد افضل. نعم باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والاصيل. بارك الله فيكم نعم. صح كم؟ اربع مئة وستة وثمانين - [00:27:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ثم اذا على عدم وجوب ان يكون معه في السواب في الطعام قلت هذه الاعظم رواه الشيخان اذا اتى - [00:27:50](#)

خادمه بطعامه فانه يجلسه معه فلينال له لقمه او لقمه فانه تولى حوضه ودخاله. نعم. هذا يدل على ما يلزمه وان يكون سواء في الطعام لكن من باب مكارم الاخلاق والتسوية. نعم. اللهم صلي على محمد. الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:28:10](#)

السلامة عالميا اللهم صلي على اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى ما يجوز من ذكر الناس نحو فورهم الطويل والقصير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

ما يقول ما يقول ذو اليمين وما لا يراد به شيء الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد ابن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال صلى بنا - [00:28:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ظهر ركعتين ثم سلم. ثم قام الى حسنة في مقدم المسجد ووضع يده عليها. وفي قومي يومئذ ابو بكر وعمر فهباء يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل - [00:29:07](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هنا اليدين. فقال يا نبي الله انسيبت ان قصرت؟ فقال لم انسى ولن تحصى بل نسيت يا رسول الله. قال صدقة قال صدقة اليدين - [00:29:27](#)

فقام فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه وكبر. ثم وضع ربه سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر هذا الحديث وما جاء في معناه - [00:29:44](#)

يدل على ان النسيان يجوز على الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهذا ثبت في حديث ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر بشر مثله انسى كما تنسون - [00:30:05](#)

فاذا نسيتم فذكروني وفيه من الفوائد ان دعوة الانسان لما يعرف به لا يسمى غيبة كان معروفا بذلك اليدين او اعرج او ما اشبه ذلك اذا كان معروفا بذلك ليس القصد عيبه ولا شينه - [00:30:21](#)

انما المقصود دعوته بالشيء الذي يعرف به فليس هذا من الغيبة ولهذا قال صدقة اليدين والائمة في ائمة الحديث يقولون عن الاعمش عن الاعرج الاعور لانهم عرفوا بهذه الاشياء وصارت على من عليهم لا يكرهون - [00:30:45](#)

ولا تعتبر غيبة هكذا الطويل والقصير والاسمر والابيض ونحو ذلك اذا كانت اعلاما على اهلها اما اذا كان المقصود الغيبة اي قول قصير تابوا بذلك يذم كعيبه هذا هو الذي يذكر في الغيبة - [00:31:10](#)

ولهذا لما قالت عائشة رضي الله عنها حسبك من صفية غير انها قصيرة ولقد كنت كلمة انه جزئ من البحر لمزجته يقولها قصير لان قصدها ليس التعريف من الاصول ذمها - [00:31:32](#)

صار غيبة وهكذا ما اشبه ذلك البخيل شرس وكذا وكذا مما يقصد به عيبه هذا من الغيبة فيه من الفوائد ان الانسان ما تسلم من ثنتين في الظهر او في العصر - [00:31:48](#)

المغرب او العشاء او من واحدة في الفجر او في يوم الجمعة فانه يأتي بما نقص يكمل صلاته يتممها ثم يسلم ثم يكون سجوده بعد السلام سجدتين كسجوده في الصلاة بتكبير - [00:32:04](#)

يكبرهم ويسجد ثم يرفع يكبر ثم يسجد يثبت ثم ويكبر ثم يسلم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في نعم اذا عرف منها نعم لكن معروفا به ما شاء الله - [00:32:20](#)

ما سمعته ما دستها السنة. نعم. شيخ الاسلام اجزاء لكن بعد السلام افضل حتى يوافق اهل النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرف بذلك باب الغيبة. نعم قول الله تعالى ولا يقف بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحمها فيه ميت - [00:32:44](#)

ان الله تواب رحيم احثنا يحيى حثنا وفي الاعمش قال سمعته جاهزا يحدثه عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما طالبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين - [00:33:14](#)

قال انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يفتخر من بوله واما هذا فكان يمشي ثم دعاه فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدة وقال لعله يخفف عنهما ما لم يلد - [00:33:30](#)

وفيها لا دلالة على ان عذاب القول حق وان كان قد يعذب في قبره كفره قد يعذب في قبره بمعصيته هذا مر على قبرين قال انهما ليعذبان ثم قال ما يعد مان في كبير - [00:33:53](#)

اما احدهما فكان لا من البول اما هذا فكان يمشي بالنميمة لا يهتز من البول لا يعتني بالنظافة من البول والطهارة من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة من الناس - [00:34:12](#)

هذا يدل على ان هذين الذنبيين من اسباب العذاب في القبر غير عذاب الاخرة ففيه الحذر من البول واجب العناية بالطهارة منه ويصيب ثوب بدلا من ذلك والا يتساهل في ذلك - [00:34:30](#)

وفيه حذر من النميمة والنميمة نقل كلام زيد الى عمرو كلام الشيخ كلام القبيح من يثير الفتن فلا يزيد الى عمرو كلام القبيلة الى القبيلة انما الاسرة الى كلام اسرة الى اسرة - [00:34:49](#)

قريبة الى قرية الشحنة والعداوة هذه النميمة وكلما عظمت الفتنة في ذلك صارت صار الذنب اعظم الاثم اكبر فيها انه صلى الله عليه وسلم غرز عليهما لعله يكفر عنه ما لم يحب - [00:35:04](#)

قال لشيء اطلع عليه خصه ماء لهذا لم يفعل هذا مع بقية القبور فدل ذلك على انه خاص بهما ولا يقاس عليهما غيرهما لان الله اطلع على عذابهما ونحن لا نطلع على عذابها الان - [00:35:20](#)

وايضا ولم يفعله مع بقية القبور دل ذلك على انه خاص بهذا نعم يرى الذي يظهر ترجمة ملحقة بالنبي الشر هكذا غيبة المغتاب اذا بلغه الخبر تأثر ربما افضل الى - [00:35:34](#)

به او رجاء او متشابه بهما صاحب الغيبة او ما هو اكبر من ذلك من هذه الحيثية ولهذا رضي الله في ذلك ليحذر منه بما جاء في النميمة. نعم لحكمة بالغ نعم - [00:36:07](#)

منفعان ما دامت رغبتي قال بعض السلف انه ما تسبح والله اعلم. نعم ان لم يأتي بشيء نعم بهذا لان ليس عنده شيء اثر روى مسلم في الصحيح عن ابي هريرة - [00:36:29](#)

قال اغيب لكم فاحاف مما اكره كان اخي في اخي ما اقول قال ان كان في مكروه قد اغتبتته وان لم يكن في قد بهته رواه مسلم في حديث رواه احمد وغيره - [00:36:51](#)

صحيح لما اسري به لما اعجب به الى السماء مر على قوم او اظهار من نحاس يمسون بها وجوههم وصدورهم قال لابراهيم من هؤلاء قال هؤلاء يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم - [00:37:06](#)

بقول النبي صلى الله عليه وسلم خير انا قبيلة سفيان او الله تعالى ولا يتبعكم بعضا هكذا احتفاء بذكر الايات المسبحة عن الغيبة ولم كما ذكر حكم كما ذكر حكم النميمة - [00:37:22](#)

بعد ما بين وقد اختلف فاما حثها فقال الراغب في ان يذكر الاسم تعينت غيرهم طارق الغزالي حتم الغيبة واخاك بما يكرهه لو بلغه فقال ابن ابيهم والانسان في غيبته - [00:37:56](#)

بما يحفظه وان كان ذلك في او نفسه او خلقه او خلقه او ماله او والده او ولده او زوجه او خادمه او ثوبه او حركته او او او طلاقته او عبوسته - [00:38:24](#)

او غير ذلك مما يتعلق به او بالاشارة والرد قال النووي تعمل التعريض في ذلك التصانيف وغيرها قولهم قال بعض من يدعي العلم او بعض من الصلاة او نحو ذلك مما - [00:38:48](#)

ووالده قولهم الله يعافينا الله يتوب وعلينا السلامة نحو ذلك من الغيبة اشارة اشارة الى انها ليس فيها اذا بلغ هذا يكره انما

يكون غيبة الا اذا عين قد يكون في هذا - [00:39:09](#)

الناس يعرفونه النبي صلى الله عليه وسلم غيبة يعني ما حاجة الى هذا الكلام الكثير؟ النبي قال ذكرك اخاك ظبط عليه الصلاة والسلام النوم وغيره هذا هو كلام النبي اخاك مما يضرك - [00:39:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ظبط هذا وحده كم كلام قال انه لا يشترط الشخص واصحاب السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه تدرن ما الغيبة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكرهك - [00:40:06](#)

قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في اخيك ما تقول قد اغتبتته وان لم يكن فيه ولا اساعد مرسل عن المطلب ابن عبد الله عند مالك - [00:40:30](#)

لم يغير ذلك بغيبة دل على انه فدل على ان لا فرق بين ان يكون ذلك في غيبته او في والارجح اختصاصها بالغيبة مراعاة لاشتقاقها اهل اللغة قال في المرء بما يدفعه بظهر الغيب - [00:40:43](#)

اذا قيده الزمان وابن خميسة فهو مفرد والمديري واي واحد من العلماء في اخره الغيبة ان تتكلم فانت الان بما يكرهه لو سمعه وكانوا خطة الا وحكم والاشارة مع النية كذلك - [00:41:03](#)

ولا اعظم كلام من اطلق منه من اغلق منهم محمول على المقيد في ذلك وقد وقع في حديث والحديث سبق الشيخ على مثل محلها نعم المواجهات هنا لما ذكر حرام لانه داخل في - [00:41:26](#)

واما حكمها فقال المرحوم الثاني باجماع المسلمين قد تظاهرت الادلة على ذلك وذكر في الروضة تبع للرافعي انها من الصفائر عاقبه جماعة ونقل ابو عبدالله على انها من ان حبا - [00:41:48](#)

صادق عليها لانه مما ثبت الوعيد الشريف قال الاب والي لم اري من صرح بانها من الصفائر الا صاحب صاحب العدة والغزال بعضهم بانها من الكبائر واذا لم يثبت الاجابة - [00:42:09](#)

باعوا فلا اقل من وليا لله او عالما ليس مشغول الحالة مثلا اطفال الضابط هذا الشهر بما يكره من الكبائر لكن تختلف الكبائر على حد سواء مثل الصلاة ليست على حد سواء مثل الطاعة ليست على حد سواء - [00:42:25](#)

من الكبائر فالنبي من الكبائر لكن لا تختلف بعضها اشد من بعض من تاب العالم والمؤمن السليم والبعيد عما ظنوا به عامة الناس وان كان كل اتى ذنبا واتى هكذا - [00:42:46](#)

رواحف نسأل على حد سواء ان الكبائر مختلفة متفاوتة بعظم الاثم ضابطها وهذا يختلف باختلاف ما يقال في قد يشتد تأديه ذلك قال المسلم حرام انه من الاحاديث الدالة التي على تحريم الغيبة - [00:43:07](#)

لما عرج قال هؤلاء الذين يأكلون لحمهم سوى يقعون في اعراضهم ادعو ابو داوود وله سائل من وله مساعد عن ابن عباس رضي الله عنهما عند احمد عن ابن سعيد ابن زيد رفعه ان من ارضى جبل ان من ارض في عظمه في عرض المسلمين - [00:43:30](#)

الى اللقاء اخرجه ابو داوود وله شاهد عند البزاري وما في الدنيا عند البزاري وما في الدنيا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعند ابي يعلى من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:44:00](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه رفع من اكل له يوم القيامة ويقال له كله ميتا بيتا كما اكلته حيا ويأكله ويفلح ويصيح علي ابن مسعود رضي الله عنه قال ما التقم احد لقمة شرا من ثياب مؤمن - [00:44:12](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم يظهر الكراهة على وجه الكراهة وذكر النووي من الاحاديث الدالة التي على تحريم الغيبة حديث انس رضي الله عنه رفعه لما عرج به لما عرج به مرظت بقوم لهم ابصارهم من نحاس - [00:44:34](#)

بها وجوههم وصدورهم. نسأل الله وجمال هؤلاء يا جبريل. قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. اخرجه ابو داوود وله شاهد وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عند احمد. وحديث سعيد ابن زيد رفعه ان من افضل - [00:45:02](#)

واجب الاستطالة في عرض في عرض المسلم بغير حق. اخرجه ابو داوود وله سائل عند البزاري وهو في الدنيا عند البزار وفي هذه الدنيا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعند ابي يعلى من حديث عائشة رضي الله عنها ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنه

رفع من اكل لحم اخيه في الدنيا - 00:45:22

فقرب له يوم القيامة فيقال له كله ميتا ميتا كما اكلته حيا فيأكله ويفلح ويصيح حسن وفي الادب الاخرى لعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما التقم احد لقمة شرا من ثياب مؤمن؟ الحديث وفيه ايضا وصح عنه - 00:45:42

لا حول ولا قوة الا بالله نعم يظهر الكراهة على وجه الكراهة لما لما الزم به يأكله كاره لهذا الشيء كاره بوجهه لما علم به نسال الله العافية والسلامة. نعم. اذا كان شخص مثلا - 00:46:02

يدعي لعلمه ويدعو الناس الى الخرافات والبدع ويحذر عن هذا يعتبر غيبة يحذر من عمله السيء من عمله الفاسق لا حرمة له. نعم. كم نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير اولي الانصار اللهم صلي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اجتناب عن ابن سلمة عن ابي -

00:46:28

ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه. مم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الانصار. الله اكبر. اللهم صل وسلم باب ما يجوز من ثياب اهل الفساد والرياء. يعني اصوله بهذا رحمه الله انه تفضيل ليس من غيبة. تفضيل بعض الناس على بعض - 00:46:58

افضل من نور الانصار ثم يليها النار بني ساعدة ثم الدار كذا يدل على الغيبة في التفضيل زيد افضل من عمرو وامره بن خالد هذا ليس من الغيبة في شيء نعم. بعض ما يجوز من الثياب اهل الفساد. حدثنا صدقة - 00:47:18

اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المبتدر سمعت عورة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا له بنس اخو العشيرة او اجر العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت -

00:47:38

ثم الم تلفوا الكلام؟ قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء وحشة. وهذا حجج على من كان معروفا بالشر لا ريبة له فيما عرف به. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل ائذنوا له بنس اهل العشيرة. او بنس ابن العشيرة -

00:47:58

هذا ذنب له وعنف له. دلالة على انه ليس اهلا للمدح. نعم. ثم لما دخل انبسط له علان له. فلما قالت له عاشرة قلت كذا ثم انت له الكلام قال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فشله ولا اتقاء شره يدل عليه انه يجوز اتقاء فحش الانسان - 00:48:18

ولايات الكلام وطيب الكلام عدم الدخول معه فيما يثيره وان كان يذم في الخارج ويبين للناس شره حتى يحذر ويتعد عن بلاءه. نسال الله العافية. الله فلا يقول النميمة من الكبائر. حدثنا ابن سلام اخبرنا - 00:48:38

حدثنا ابن قرناء عقيدة ابن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد ابن عباس رضي الله عنهما نعم اذا نعم. هم. عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. اللهم صلي عليه فسمع - 00:48:58

صوت انسان ليعذبان في قبورهما. فقالا يعذبان وما يعذبان فيه كثيرا. وانه لكبير. ثم انت كبيرة هكذا نعم الشارع يعني في رواية في كبير منها والعين كبيرة ولا كبيرة؟ كبيرة لا لا شيء؟ قال هنا قوله وما يعذبان في كبيرة اي هم - 00:49:18

ليس بكبيرة او ليس عليكم بكبيرة اذ لا مشقة الاخرى يعني قيل في شاة او في كبير في انفسكما ثم قال نعم فسمع نعم فسمع صوت انسان يعذبان في قبورهما فقال - 00:49:48

يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير. الله. كان احدهما لا يقتصر من البول. وكان الاخر يمشي بالنميمة. ثم دعا جريدة فسترها بكسرتين او ثلثين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا. فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبس - 00:50:28

لا حول ولا قوة الا بالله ما يكره من النميمة. وقوله تعالى همان نشاء بنميم. ويل لكل في همزة اللزمة يهمز ويلمز ويعيب واحد. حدثنا ابو نعيم حدثنا عن سقيا عن منصور عن ابراهيم عنهم ما له قال - 00:50:48

نام حذيفة رضي الله عنه فقيل له ان رجلا يرفع الخبيث الى عثمان وقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة بغشا. وهو النمام نعم. باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور. حدثنا احمد ابن - 00:51:08

حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابن ابي لهب حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبولية عن ابيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى

الله عليه وسلم كما قال من لم يدع اهل الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد -

[00:51:28](#)

رجل اسناده حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المأموري عن ابيه عن ابيه ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وصوابه - [00:51:48](#)

قال احمد رجل اسناده ترجمة ايش؟ ترجمة قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور. هم قال احمد قوله قال احمد. وقوله هنا في اخره قال احمد افهمني رجل اسناده. احمد هو ابن - [00:52:08](#)

ومعنى انه لما سمع الحديث ابن ابي ذئب لم لم يتيقن اسناده من لفظ شيخه فافهمه اياه رجل كان معه وقد خالف ابو داوود رواية البخاري واخرج الحديث المذكور عن احمد ابن يونس هذا لكن قال في اخره قال احمد - [00:52:28](#)

اسناده من ابن ابيه وافهم للحديث رجل الى جنبه رواه ابن اخيه وهكذا اخرجه الاسماعيلي عن ابراهيم ابن عن احمد بن يونس وهذا عكس ما ذكره البخاري. فان مقتضى روايته ان المثنى طلبه احمد من شيخه. ولم يفهم الاسلام - [00:52:48](#)

بخلاف ما قال ابو داوود وابراهيم وابراهيم ابن شريف. يحمل على ان احمد ابن يونس حدث به على الوجهين المالي هنا فقال قال افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده ووجه الخط نسبتته الى احمد ابن يونس - [00:53:08](#)

وان التذكير وقع له من الرجل بعد ذلك وليس كذلك بل اراد انه لما سمعه من ابن ابي ذر خفي عنه بعض اما على رواية البخاري فمن الاسلام. واما على رواية ابي داوود فمن وكان الرجل بجنبه فكأنه استفهمه عن ما خفي عليه من - [00:53:28](#)

فلما كان بعد ذلك اخبر بالواقع ولم يستجد ان بغير بيان وقد وقع ذلك لكثير من المحدثين. وعقد الخطيب لذلك بابا في كتاب الكفاية. وانظر الى قوله افهمني رجل الى جنب. اي الى جنب - [00:53:48](#)

ثم قال واراد رجل عظيم والتنوين يدل عليه. والغار مدح شيخه ابن ابي ذر او او رجل اخر غيره افهمني انتهاء. ولم يتعين انه تعظيم للرجل الذي افهمه من مجرد قوله رجل. بل الذي - [00:54:08](#)

فيه انه اما نسي اسمه فعبر عنه برجل اوكى عن اسمه عمدا واما مدح شيخه فليس في السياق ما يقتضيه. اوتوا ابن ابي ذئب هو محمد ابن ابو عبد الرحمن ابن المغيرة المخزومي وكان له اخوان المغيرة وقالوه ولم اقف على اسمي ولم اقف على اسم ابن اخيه المذكور ولا - [00:54:28](#)

على طريق ابيه ايهما هو؟ قال ظاهر الحديث ان من اغتاب في صومه فهو مفطر. واذا بعض السلف وذهب الى خلاف لكن معنى الحديث ان الغيبة من الكبائر وان اثمها لا يكفي له من اجل صومه فكأنه في حكم مفطر فتوح - [00:54:48](#)

في كلامه مناقشة لان حديث الباب لا ذكر للغيبة فيه. وانما فيه قول الزور والعمل به والجهل. ولكن الحكم والتأويل في كل ذلك ما اشار اليه والله اعلم وقوله فيه فليس لله حاجة هو مجاز عن عدم قبول الصوم. ايها العين - [00:55:08](#)

موجود قوله افهمني قال احمد افهمني قوله قال احمد وابن يونس افهمني رجل الاسناد واسناد الحديث المذكور كانه لم يختم اسناده من نفع شيخه ابن ابي زيد. فافهمه رجل غيره وبعبسه هذا قاله - [00:55:28](#)

وابو داوود وذلك انه لما روى هذا الحديث قال في اخره قال احمد فانت اسناده من ابن ابي زيد وافهمني الحديث رجل الى وقال الكرمانى قال احمل افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده او اراد رجلا عظيما والتنوين - [00:55:48](#)

يدل عليه والغرض مدح شيخه ابن ابي ذر او رجل اخر غيره افهمه انتهى. وقال بعضهم خبط الكرمانى هنا. قلت هو من الذي خبر بالوجوه الاول فيه ترك الادب في حق من تقدمه في الاسلام والعلم والتصنيف. والثاني ما نقل كلامه مثل ما - [00:56:08](#)

نقلته بل خبط فيه حيث قال قال اي الكرمانى قوله افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني به رجل او اراد رجل اخر عظيم لما يدل عليه التنكير والغرض مدح شيخه او اخر انتهى هذا الذي ذكره هذا القائل ونسبه الى الكرمان - [00:56:28](#)

انظر الى التفاوت بين فالناظر الذي يتأمل فيه يعرف ان السخيط جاء من اين؟ والثالث انه فهم من قوله او رجل اخر انه يمدح شيخه وليس كذلك بل غرضه ان يمدح شيخه او رجل اخر غيره افهمه كما صرح بهم - [00:56:48](#)

الله المستعان الله المستعان نعم بعض ما قيل في ذي الوجهين اللهم صلي على محمد نعم لا الصحيح ولا تفطر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام - [00:57:08](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى الوجه الرابع ان هذا السؤال لا يختص بهؤلاء الاثبات جنس هذه الصفات قد اتفق عليه السلف ثم وعلمتها من اهل الفقه والحديث والتصوف والمعرفة. نقطة هنا اهملها الحافظ واهملها. واهملها - [00:57:38](#)

العين ما تكلم عنه هل يقدر هذا في الاسلام؟ هل يقدر في الصحة؟ هذا ما ما فهم بقية الاسناد الرجل مبهم كيف لم يتكلم في هذا؟ نعم؟ لان هذا يقدر في الاسلام مفاهيم اخر الاسلام كيف يروي هكذا - [00:57:58](#)

ثم لم يتكلم في ذلك ولم يفهم الشارع اسنادا اخر غيره حتى يزيل اللبس مع في رواية اخرى عدم الجهل من لم والعمل به من غير ذكر الجهل كما تقدمت الصيام وهذا فرض فيه البخاري دون مسلم - [00:58:18](#)

وكان الواجب على الحافظ وعلى العين ان يعتني بهذا. ويذكرها من الله بل رواه غير البخاري غير ابي داوود. وهل رواه حتى الاحمد ابن يونس يعني ينبغي عليه ما بقي في هذا عفا الله عنهم نعم - [00:58:39](#)

ما يحتاج نعم الصوم اخرجه هنا عن ادم ابن ابي عن ادم. نعم. الاول. غلافها والحديث. والحديث مر في كتاب الصوم في باب من لم يدع قول الزور. مم. فانه - [00:58:59](#)

اخرجه هناك عن ادم ابن ابي اياس عن ابن ابي ذر الى اخره. طيب هذا احسن. الحاضر ماذا كان؟ نعم طيب هذا هو سبب السكوت ما دام اخرجه عن ادم عن ابن ابي بكر طيب نعم - [00:59:19](#)

والتي قدمت هناك ما فيها الزيادة والجهل نعم. نعم. نعم. احسن الله اليكم الثلاث الاول على الله. هم. شكرهم تقدم في اول الصيانة قبل العمل. ايه. حدثني احمد ابن يونس فهو احمد ابن عبد الله ابن يونس نسب - [00:59:49](#)

وقد تقدم حديث الباب في اوائل الصيام. اخرجه عن ادم ابن ابي اياس عن ابن ابي السند. هذا هذا عذر له. اقول هذا عذر طيب نعم بعده قوله هنا في اخر بس انت تركت الاول بدأنا من قبل نعم نعم لا بأس نعم - [01:00:09](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص حدثنا به حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي - [01:00:29](#)

صلى الله عليه وسلم تجد من شرار الناس يوم القيامة عند الله ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء اي بوجه وهؤلاء بوجه. والمقصود من هذا التحذير من هذا الخلق الذميمة الذي ينتعله بعض الناس يكون له وجهان يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه يأتي - [01:00:59](#)

هؤلاء فيمدحهم ويثني عليهم ويذم خصومهم. ثم يأتي الاخرين كذلك بالعكس فيمدحهم ويثني عليهم قل انتم وانتم ويا ذم الاخرين الذين مدحهم قبل ذلك. حتى يغري العداوة بين هؤلاء وهؤلاء وحب النار بين هؤلاء وهؤلاء. وحتى يأكل من - [01:01:29](#)

هؤلاء ومن هؤلاء بهذا الطريق الخبيث. نسأل الله السلامة. نعم. باب ما اقضى صاحبه بما يقال حدثنا محمد ابن يوسف عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد - [01:01:49](#)

يا وجه الله واديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه. وقال رحم الله موسى لقد ولى باكثر من هذا فصبر. معنى هذا ان ما ينبغي نقل الاخبار - [01:02:19](#)

فينبغي نقل الاخبار المكذرة ولهذا نهاهم بعد ذلك قال لا يبلغني احد عن احد شيئا اني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر قال عليه الصلاة والسلام وهذا اللقاء من الانصار هذا من المنافقين وان كان ينسب الى الانصار فهذا من المنافقين من المنافقين - [01:02:39](#)

اكثرهم من الانصار من الاوس والخزرج. وفيهم من اليهود وفيهم من غيرهم. المقصود ان هذا منافق ما عنده ايمان بالله ورسوله. ولهذا لم نرى القسمة التي لم تعجبه قال ما اراد محمد بهذا الاسم وجه الله - [01:02:59](#)

قد جاء في الروايات الاخرى انه قال صلى الله عليه وسلم للذي قال اعدل فانك لم تعدل قال خفت وخسرت الا بعد. فمن يعدي اذا لم يعد الله ورسوله. ثم قال الا تأمنوني وانا امير في السماء؟ يأتينك - [01:03:17](#)

في السماء صباحا ومساء الله يعني الذي امني هو الله عز وجل على هذا الامر انتم لا تأمنوني يرد عليهم ويحذرهم وينفق عليهم ما قد يقع ثم يتأسى بموسى عليه الصلاة والسلام لان الله قال فاصبر كما صبروا العزم من الرسل - [01:03:34](#)

امر ان يصبر كما صبر اولئك الاخير. فقال رحم الله موسى ابن عمران كريم الرحمن لقد ولد باكثر من هذا فصبر فالمؤمن له اسوة بالاخيار المؤمن له اسوة اذا اوذي وامتنح - [01:03:53](#)

فيتذكر من قبله من الاخير فله فيهم اسوة حتى يتعزى بذلك وتخف عنه المصيبة لانه ليس واحدا في الميدان بل له نظراء وله اشباه سبقوه نعم البخاري اراضي على حكمه. حكمه المنع - [01:04:09](#)

اذا كان يسبب فتنة سب شرا محتمل ان يكون اراد جواز اذا كان فيه مصلحة لان هذا فيه مصلحة لتبنيه الناس على ان هذا لا يجوز. لكن هذا امر معروف معروف عند المؤمنين - [01:04:32](#)

لاتهام النبي صلى الله عليه وسلم ورميه بما انه ما اراد حق او معروف عند اهل الايمان انه منكر من القول وردة من عن الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. بابنا يكره من السماح. مم. واراد البخاري - [01:04:54](#)

في بيان جواز النقل على وجه النصيحة. لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على ابن مسعود نقله ما نقل فغضب من قول المنقول عنه ثم حلم عنه وصبر على اذاه. ثم حالهما ثم حالهما وصبر على - [01:05:14](#)

بموسى عليه السلام الا اذاه بالهمز هذا ثم حال وصبر على اذى لموسى عليه السلام وامتنالا لقوله الاخرى فيه النهي عن هذا والا يبلغني العين تمام؟ اي هذا باب في بيان الجواز اخبار الرجل لصاحبه ما سمع مما يقال فيه اي في حقه - [01:05:34](#)

ولكن بشرط ان يقصد النصيحة ويتحرى الصدق ويجتنب الاذى. الا ان يرى نعم او انا في اخباره كذا الا الا يرى ان الا يرى ان ابن مسعود رضي الله عنه حين اخبر الاذن الا ترى؟ الا ترى؟ نعم. وجه الدلالة يعني نعم. الا ترى ان ابن مسعود رضي الله عنه حين اخبر الشارع - [01:06:14](#)

بقول الانصاري فيه هذه قسمة ما ورد بها وجه الله لم يقل له اتيت بما لا يجوز بل رضي بذلك وجاوبه بقوله يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ولم يكن هذا من النسيمة. انتهى كلامي هذا الترجمة. بس. ترجمة فقط. ايه - [01:06:44](#)

بعدين ما الغسيل يا اخي الرواية الثاني لا يبلغنا ها المحل هذا ولا محل ثاني؟ المحل هذا. عندك؟ نعم. تقدمت الاشارة الى ان المجموع نقلت الاخبار من يقصد الحساب؟ ايه. واما - [01:07:04](#)

النصيحة ويتحرف فيها ويجتنب الاذى قلما ان يفرقوا بين البابين طريق السلامة في ذلك لمن يخشى عدم الوقوف على ما يضحى بذلك مما لا يباح الانسان عن ذلك. وذكر في حديث ابن مسعود في اخوانه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:29](#)

فيها وجه الله اجي كما ارى من الغضب. لا فيه رواية لا يبلغ نداء لعلها لم تثبت عنده او نسيها عند اهل الباب لا يبلغني احدا شيئا اني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر صلي على النبي - [01:07:45](#)

نعم علمي انه ذلك المحل هذا نعم. يختلف اختم الرجل اذا كان اذا كان فيه مصلحة يبين واذا كان ما فيه مصلحة نسأل الله العافية نعم لا يكره من التمداح - [01:08:11](#)

عن ابن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على رجل ويقره المدعاة. فقالا لكم او قطعتم ظهر الرجل. هددنا ادم وحدثنا - [01:08:48](#)

عن خالد عن عبدالرحمن ابن ابي بكر ان رجلا لان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثني عليه رجل خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطة عنق صواحبك - [01:09:08](#)

يقولوا مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسبوا كذا وكذا ان كان يرى وانه كذلك والله حسيبه ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد وهي لك الله - [01:09:28](#)

هذا فيه الحث على الاقتصاد في المدح وعدم اللصواب والتجاوز فان هذا قد يهلك صاحبه قد يبتلى بالكبر والتعاضم فيقع في مهلكة لكن لا كان ولا بد فليقل باختصار واحسبه كذلك والله حسيبه - [01:09:48](#)

الاقتصاد في هذا ينفعه ولا يضر. معقول يحسبه كذلك والله حسيبه ولا يzuki على الله احدا. من هذا قوله صلى الله عليه وسلم لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا فجه الله اكبر هذا مذهب مختصر هكذا مذهب لبعض الصحابة انه لا رجل صالح - [01:10:08](#) المدح القليل الذي يشجع على الخير ويعينه على الخير لا يظره. اما التوسع في المدح والاستكثار منه فقد يهلك صاحبه كما قال النبي دار من اثنى على اخيه بما يعلم وقال - [01:10:28](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبدالله ابن سلام حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان وحدثنا موسى ابن عقبة عن ابيه ان رسول الله - [01:10:48](#) صلى الله عليه وسلم حين ذكر حين ذكر قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان اذا من احد شقيه قال انك لست منهم الاخر انك لست ممن يفعله خيلاء نعم العشرة - [01:11:08](#)

هذا من مدح القليل الذي فيه الخير العظيم. نعم. باب قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ذي القربى من فعل لم يسمع الا قصة عبد الله بن سلام لا ينافي ما هو ثابت في مدح الاخرين منه - [01:11:38](#) سعد لما سعد هذا منهم من عائشة الرسول لهم بالجنة رضي الله عنهم. هكذا ما قال في ثابت ابن شماس انه من اهل الجنة. وهكذا الخلفاء بقية العشرة رضي الله عنهم نعم. هو عبد الرحمن نعم اللهم صلي نعم باب قول - [01:11:58](#)

الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. وقوله انما ابائكم على انفسكم. وقولي ثم ويا ليل ينصرنه الله وترك تارة الشر على مسلم او كافر. الله المستعان. حدثنا الحميدي - [01:12:18](#) سفيان حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل الي انه يأتي اهله ولا يأتي. مم. قال - [01:12:48](#)

عائشة وقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله تعالى افتاني في امر استفتيته فيه. اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخرين رأسي قال ومن صبه قال وفيما قال في جف طلعة طلعة ذكر - [01:13:05](#) زيدو في قلعة ذكر في مشط ومشاطة تحت رؤوف تحت رعوفة في بئر ذروة. جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي يريتها. كان رؤوس الشياطين وكأنما ال قاعة الحنة. فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج - [01:13:40](#)

قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا يعني تعني تنشرت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا الله فقد شفاني. اما الله. اما الله فقد شفاني واما انا فاكر ونثير على الناس شراء - [01:14:08](#) رجل من بني ذرير حليف ليهود؟ هذا شاهد لقول الاثارة على مسلم او كافر يعني ينبغي للمؤمن ان يكون بعيدا عنه البغي والعدوان واثارة الشر حتى على الكافر اذا كانت اثارته قد تسبب شرها - [01:14:30](#)

المسلمين اذا شرع الكافر قد تفضي الى شر. خلاف الحرب الذين هم حرب لنا فانا نسعى فيما يخلصنا من منهم من قتل واسرد وغير ذلك. قد يكون كافر مستأمنا دعاء او معاهدا. فلماذا قال على مسلم او كافر - [01:14:50](#) هكذا لما قال لليهود لما قالوا السلام عليكم قال عليكم السلام واللعنة. قال يا عائشة ان الله رفيق كله الم تسمع ما قالوا الم نسمع قلت لهم فانه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. مطلوب - [01:15:10](#)

الكفرة لان عدمه قد يقضي الى فساد وشر بين المسلمين وعدوهم نعم باب ما ينهى عن التحاسد لماذا لم تستطع هذا هو الاصل لكن المقصود حصل لما ازيل هذا انتهى الموضوع لما اخذوه واتفوه انتهى الموضوع ولا حاجة الى ذلك - [01:15:30](#) غير هذا انا والرواية الاخرى تدل على يعني الا انتقمتم ممن فعل ذلك فاحب ان يميت الامر قال يبعث الناس يرى عليه الصلاة والسلام قوله هذا التفسير وقد بينت ذلك ان شر الغدير في كتاب قوله فهلا ثاني تنشر. ومن قال ومقصود من - [01:16:00](#)

النشرة او من نشر الشيء بمعنى اظهاره. وكيف يجمع بين قولها؟ فاخرج وبين قولها الرواية الاخرى هل لست وانها صلة لاجراج الواقع كان لاصل السحر. والاستخراج والمنفي كان يظهر من السياق انها ارادت في هذا - [01:16:43](#) الاظهرت هذا الامر وانتقمتم من ممن فعل وبينت للناس سوء صنيعه فاراد صلى الله عليه وسلم ان يبيت الامر وان لا يبعث عنا الشر

والانسان وان كان مظلوما قد يعفو - [01:17:13](#)

فجزاء سيئة سيئة فمن عفا واصلح فاجره على الله العفو مطلوب من المؤمن اذا رأى فيه مصلحة. نعم القصاص ما في شيء لكن اذا رأى تركه فلا بأس نعم باب ما ينهاى عن التحاسد والتدابير. وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد - [01:17:27](#)

من محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام ابن منب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا - [01:17:54](#)

لا تحاسدوا ولا تباعوا. ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. حدثنا ابو اليمان يخبرنا شعيب عن الزهري. قال حدثني انس ابن مالك رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله - [01:18:13](#)

عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تهانوا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري نعم قال حدثني انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم - [01:18:33](#)

تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابوا. وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان تجرى خاه فوق ثلاثة ايام. كل هذا معناه الحث على التعاون على الخير وترك الاسباب والتفرق والاختلاف لان المسلمين شيء واحد - [01:18:54](#)

وجسد واحد وبناء واحد على من سواهم اذا فشى بينهم التحاسد والتباغض والتدابير والتقاطع تبرعوا واختلفوا وطمع فيهم العدو وساءت الاحوال واختلفت القلوب ولهذا نهوا عن هذا عن هذه وانه عن الحجر فوق ثلاثة ايام حتى تبقى المودة وحتى يبقى التعاون

بين المسلمين في كل ما ينفعهم وفي - [01:19:19](#)

في كل ما يضره والاعداء وعلى رأسهم الشيطان وشياطين الانس والجن كلهم يريدون بالمسلمين التفرق والاختلاف حتى يضعفوا وحتى وكان عدوهم منهم والله امرهم بالاعتصام بحبله والاجتماع على دينه والتعاون على الخير والهدى ولهذا يقول سبحانه

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا - [01:19:49](#)

ويقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وبهذا يصلح امرهم وتستقيم احوالهم ويخافهم عدوهم ويرغب جانبه ويقف عند حده فاما مع التفرق والاختلاف فان يستطيع ان يستميل هؤلاء على هؤلاء وهؤلاء على هؤلاء ثم تقع الكوارث. نعم -

[01:20:10](#)

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن ولا تجسسوا حدثنا عبد الله قائل يوسف اخبرنا مالكا امزنا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا -

[01:20:38](#)

ناجوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا. ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا الله اكبر الله اكبر باب ما يجوز من الظن. الله اكبر. الله اكبر. حدثنا الله عن ابن شهاب - [01:21:05](#)

انه فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا. قال الليل كانها رجلين من المنافقين. ما شاء الله ما شاء الله حدثنا يحيى بن بخيل حدثنا الليل بهذا. وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة - [01:21:35](#)

ما ام فلانا وفلان يعرفان ديننا الذي نحن عليه. وهذا يدل على ان من اظهر ما يدل على ظن السوء به فلا مانع ان يظن به السوء يقول صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. يعني الظن التي لا اساس لها ولا بينة عليها. اما ما قامت عليه الدلائل -

[01:21:55](#)

هو ظن المطلوب هو منجز اليقين ولهذا قال في هذا الحديث ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا لما ظهر من نعم نفاقهم وخوفهم نسأل الله العافية نعم باب ستر المؤمن على نفسه. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

[01:22:21](#)

يا محمد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ستر على نفسه. حدثنا عبد العزيز بن عبدالله حسنا ابراهيم مشاب عن ابن اخي بن شهاب فيها مسار ابن عبد الله. قال تمت ابا هريرة رضي الله عنه رسول الله - [01:22:47](#)

مما يصبح وقد ستر الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد ما تيسره قال فيه التحذير من المجارة بالمعاصي وان المجاهرة صاحبها ليس من اهل العافية بل ومن المبتلى المبتلين الذين ابتلوا - [01:23:17](#)

باظهار فواحشهم ومنكراتهم وفنائهم. وهذا لا شك انه من المنكر العظيم من الفساد الكبير. لانه اذا اظهروا المعاصي قد تأسى به غيره ويجتنبها ويجترئ عليها غيره تأسبا به. اما اذا اخفاها وسترها بينه وبين الله فهو احرى بان يتوب الى الله - [01:23:57](#)  
ولا يضر الناس باظهارها. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كل امتي معافى الا المجاهرين. ادل ذلك على انه ليسوا من وان من المجاهرة ايام العبد المعصية في الليل ويصبح يتحدث بها ويقول فائدة البارحة كذا وكذا. فيصبح قد ستره الله ويفضح نفسه نسأل الله العافية - [01:24:17](#)

في هذا الحذر من التبجح بالمعاصي واظهارها مطلقا. وان عقبة ذلك وخيمة. وان صاحبها ليس من اهل العافية نعوذ بالله فالواجب الستر بستر الله اولا الحذر من المعاصي والبعد عنها والاسبابها وعن مجالسة اهلها ثم اذا ابتلي فالواجب - [01:24:43](#)  
بستر الله والا يتظاهر بها بل يبادر بالتوبة والاقلاع والندم لعل الله يتوب اليه لعل الله يتوب عليه نعم اخلاصا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك قال يدنو احدكم من ربه حتى يرى - [01:25:03](#)

حتى يبعث له عليه. فيقول عنه كذا وكذا ويقول ما ويقول عن نفسك كذا وكذا ويقدره اليوم لا حول ولا قوة الا بالله. وبهذا ايضا الحذر من المعاصي وان الله جل وعلا اذا ستر - [01:25:33](#)  
تري عبدا في الدنيا وهو حري بان يغفر له في الآخرة. لما رزقه الله من الحياء والبعد عن المجاهرة وحال السفهاء ولكن هذا لا يمنع من كونه يبادر ويسارع الى التوبة ويستحي من ربه الا يقابله بهذه المعاصي وقد اصر عليها - [01:26:03](#)  
والله يقول والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا ذنوبهم. ومن يغفر الذنوب عند الله ولم يصروا على ما لعلم يعلمون. قال ولم يصروا يعني ولم يقيموا عليها - [01:26:23](#)

هنالك جزاؤهم مغفرة المغفرة من ربهم وجنات تجريهم تحتها انهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. ماذا لطفه جل وعلا واحسانه وكرمه واحمد من ينجي عبده المؤمن والمؤمن هو الذي استقام امره في دين الله - [01:26:38](#)  
يسترها الله عليه في الدنيا فيقررها يقرره بها يوم القيامة ثم يقول قد غفرتها لك. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. الله اكبر نعم نعم؟ الله اعلم ونقول لا يعلم كيفيته الله سبحانه وتعالى نعم. من ذكر بانه هو الرحمة - [01:26:53](#)  
تأويل هذا تأويل نعم لا يعلم كيف صلته بالله سبحانه وتعالى نعم باب الكبر وطار جار يأتي مستكبر في نفسه. عفه رقبته حتى الان محمد اخبرنا سفيان صلى الله عليه وسلم - [01:27:18](#)

قال الا اخبركم يا اهل الجنة كل ضعيف متضارع لو سمع الله الحمد لله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مد الضال عندك متضعفين قال هنا ويروى متضعف ومشتغل. ايضا والكل يرجع الى ماله واحد - [01:27:49](#)  
خالد ما شاء الله يا اهل الجنوب يا اهل الجنة. كل ضعيف متواعد الا اخبركم بان كل جوال مستكبر مع ابو سلمان نعم وبين؟ نعم - [01:28:48](#)